

المعوقات السياسية والاجتماعية لتمكين المرأة العراقية

- دراسة سوسيولوجية -

Political and Social Obstacles to Empowering Iraqi Women

- A Sociological Study-

ا.م.د. هيثم فيصل علي

Assi. Prof. Dr.. Haitham Faisal Ali

كلية الاداب - جامعة تكريت

College of Arts - Tikrit University

Haitham123fasi@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على المعوقات السياسية والاجتماعية لتمكين المرأة العراقية. والتعرف على تأثير التعليم على تمكين المرأة العراقية. والتعرف على الفروق الاقتصادية على تمكين المرأة العراقية. والتعرف على تأثير التكيف الاجتماعي على تمكين المرأة العراقية. وكانت عينة الدراسة ٢٦٧ مفردة وتم اختيارهن من المجتمع العراقي، وتوصل الباحث الى النتائج التالية: تعديل القوانين (والدستور) لإزالة الأحكام والسهو والتناقضات التي تكرس التمييز. وضمان حرية الفكر لتشجيع النقاش العام والحوار. من الضروري تنفيذ حملات توعية عامة تحدث تغييرات عميقة في الصور النمطية للمرأة التي تنشرها وسائل الإعلام. وخلق بيئة عمل جديدة تنفصل عن التقسيم الحالي للعمل على أساس أدوار المرأة المحدودة وحصرها كعامل في القطاعات منخفضة الإنتاجية. ومواجهة ثقافة الهيمنة والتهميش ونشر ثقافة السلام والتسامح للقضاء على العنف ضد المرأة بكافة أشكاله ووضع حد لاستمرارها كجزء من الثقافة المقبولة. وتوفير فرص جديدة من خلال إصلاح نظام الإقراض في البنوك العامة، وإلغاء شرط التملك كضمان، وتعزيز الخدمات المصرفية التي تفيد المرأة. وإصلاح النظم التعليمية والمناهج لتغيير نظرة المجتمع إلى العنف ضد المرأة وغرس الشعور بالمسؤولية المشتركة لإنهائه. وتوسيع فرص الحصول على الائتمانات الصغيرة ومشاريع العمل في المنزل للنساء ذوات التعليم والتدريب القليل، والنساء الريفيات، والنساء المسنات، والأرامل اللائي يعولن أسرًا.

الكلمات المفتاحية: معوقات سياسية، معوقات اجتماعية، تمكين المرأة العراقية.

Abstract

The current study aimed to identify the political and social obstacles to empowering Iraqi women. And to identify the impact of education on the empowerment of Iraqi women. And to identify the economic differences on the empowerment of Iraqi women. And to identify the impact of social adjustment on the empowerment of Iraqi women. The study sample was 276 individuals and they were selected from the Iraqi community, and the researcher reached the following results: Amending laws (and the constitution) to remove provisions, omissions and contradictions that perpetuate discrimination. Ensuring freedom of thought to encourage public debate and dialogue. It is necessary to implement public awareness campaigns that bring about profound changes in the stereotyped images of women propagated by the media. Creating a new work environment that separates from the current division of labor based on the limited roles of women and restricts them as workers in low-productivity sectors. Confronting the culture of domination and marginalization and spreading a culture of peace and tolerance to eliminate violence against women in all its forms and put an end to its continuation as part of the accepted culture. And providing new opportunities through reforming the lending system in public banks, abolishing the condition of ownership as collateral, and strengthening banking services that benefit women. Reform educational systems and curricula to change society's view of violence against women and instill a sense of shared responsibility to end it. and expanding access to microcredit and home-based businesses for women with little education and training, rural women, elderly women, and widows with families.

Keywords: political obstacles - social obstacles - empowerment of Iraqi women.

المقدمة

يجب أن يكون تمكين العراقيين هدفاً شاملاً وليس ثانوياً، إذ إن للمرأة دوراً متساوياً في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الشاملة. ومع ذلك، هناك أدلة على أن العراقيين يعانون على نحو غير متناسب من آثار تقلص سلطة الدولة، وانعدام الأمن الناتج عن عدم الاستقرار السياسي، وانحيار الأنشطة الاقتصادية، وتدهور الهياكل الاجتماعية، وكل ذلك نتيجة للصراعات المستمرة. يشكل تزايد العنف ضد المرأة، في هذه اللحظة، أخطر عواقب المرحلة الانتقالية ويتطلب تدخلاً عاجلاً من جميع الفاعلين في المجتمع. لجأت المرأة إلى مجتمعها أو طائفتها أو قبيلتها بحثاً عن الحماية، مما عكس إنجازات ما يقرب من قرن من التحديث التي حققتها الدولة نفسها.

بالنسبة للمرأة، يعدّ التراث الثقافي - الناشئ عن التقاليد وليس لأسباب دينية - أحد النقاط المرجعية الأسس في تشكيل مفهوم السلوك المقبول. واستمرت الصورة النمطية للمرأة لقرون لأن الدولة، عبر تاريخها، ساعدت في إدامتها لأجتناب الصراع مع المجتمع وقياداته الدينية والثقافية. هذه الصورة عميقة الجذور، فأحد أسباب هذه المشاركة المنخفضة هو العبء المفرط للعمل غير المأجور الذي تعاني منه النساء، والذي يمنعهن من تكريس الوقت للعمل الرسمي. في الواقع تقوم المرأة بثلاثة أرباع جميع الأعمال غير مدفوعة الأجر في المنزل، بما في ذلك رعاية الأطفال. فضلاً عن ذلك، فإن ثقافة

العمل لساعات طويلة تجعل من الصعب التوفيق بين العمل والحياة الأسرية.

المبحث الأول: الاطار العام للدراسة

عناصر البحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن زيادة توافر وجودة خدمات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة أمر بالغ الأهمية للحد من أعباء العمل غير مدفوع الأجر، ولا سيما بين الأمهات. فتعمل خدمات التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة الفعالة والميسورة التكلفة على تسهيل مشاركة المرأة في القوى العاملة، مع منح الأطفال فرصاً أفضل في المرحلة الأساسية من التعلم.

فعمل المرأة بأجر يساعد في الدخل الإجمالي للأسرة، ويساهم في الحد من عدم المساواة. تعمل مشاركة المرأة في سوق العمل على تعديل توزيع الموارد في المنزل وتساعد على توزيع العمل غير المأجور على نحو

أفضل. إن اندماج الأمهات في الاقتصاد الرسمي له تأثير إيجابي للغاية على رفاه الأطفال.

الأمهات العاملات يغيرن معايير النوع الاجتماعي ويساعدن في تحطيم الصور النمطية الضارة. تساهم المرأة في الحكومة في تحسين نتائج سياسات الإدماج الاجتماعي. ومن هنا كان اهتمام الباحث بموضوع الدراسة وتناول التساؤل الرئيسي لها كالتالي: ما هي المعوقات السياسية والاجتماعية لتمكين المرأة العراقية؟

ثانيا: اهداف الدراسة:

٢. إن وصول المرأة إلى الموارد الاقتصادية والمالية والتحكم فيها أمر بالغ الأهمية لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والنمو الاقتصادي في بلدنا.

• أهمية تطبيقية:

الوصول الى نتائج تفيد البحث العلمي من خلال التعرف على المعوقات السياسية والاجتماعية لتمكين المرأة العراقية

المبحث الثاني: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

• المعوقات:

١. المعوق: هو ذلك الشيء الذي يعوق التقدم سواء يرجع ذلك الى عوائق طبيعية او مصطنعة مما يؤدي الى صعوبة اجتياز المواقف.

٢. العوامل التي تؤدي الى البعد عن النموذج المثالي وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى اليها. (العنزي، ٢٠١٠، ص ١٧٤).

٣. التعريف الاجرائي: هي الصعوبات الاجتماعية والسياسية التي تحد من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية بشكل فاعل.

• تمكين:

١. عملية منح السلطة والقوة القانونية (العنزي، ٢٠١٩، ص ١٧٤).

٢. عملية تربوية تزيد من قدرة الافراد للتعامل مع العوائق المتعلقة بالمشكلات وتنمية دورهم القيادي وتزيد من قدراتهم على اتخاذ القرارات، (Laghssais. 2021,p4& Comins-MingoL)

٣. التعريف الاجرائي: العملية التي تصبح النساء

• الهدف الرئيسي: التعرف على المعوقات السياسية والاجتماعية استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة.

• التعرف على تأثير معدل التعليم في استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة.

• التعرف على تأثير الفروق الاقتصادية في استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة.

• التعرف على تأثير التكيف الاجتماعي في استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة..

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

• التساؤل الرئيسي: ما هي المعوقات السياسية والاجتماعية لتمكين المرأة العراقية؟

• ما هي تأثير معدل التعليم على استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة؟

• ما هي الفروق الاقتصادية على استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة؟

• ماهي تأثير التكيف الاجتماعي على استجابة المرأة العراقية لمفهوم تمكين المرأة؟

رابعا: أهمية الدراسة:

• أهمية نظرية:

١. إن تمكين المرأة يعني مشاركتها الكاملة في جميع القطاعات وعلى جميع مستويات النشاط الاقتصادي لبناء اقتصادات قوية، وإقامة مجتمعات أكثر استقرارًا وعدالة، وتحقيق أهداف التنمية والاستدامة وحقوق الإنسان وتحسين نوعية حياة المرأة.

على الأدبيات والدراسات السابقة فضلا عن السؤال المفتوح تكونت بصيغتها النهائية من (٢٤) فقرة أو مشكلة موزعة على (٥) مجالات هي المعوقات التنظيمية والعلمية والأسرية والمادية والشخصية، واستخرج الصدق الظاهري والصدق المنطقي للأداة، وأظهرت النتائج أن المعوقات تزداد حدة كلما تعلق الأمر بالجانب التنظيمي والعلمي والأسري والمادي فضلا عن نتائج أخرى تفصيلية تتعلق بالفروق في هذه المعوقات تبعاً لمتغيري التخصص واللقب العلمي. وخرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

• مهدي، عمار جعفر (٢٠١٤) مساهمة المرأة العراقية في عملية اتخاذ القرار، لقد مرت المرأة العراقية بمراحل مختلفة عبر التاريخ وكان لها الدور الكبير في مسارات الحياة للدولة العراقية ومجتمعه ولهذا تحاول الدراسة استعراض لواقع المرأة العراقية من حيث إسهامها في عملية اتخاذ القرار والتطرق إلى أهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة داخليا في البيئتين الحضرية والريفية والفروق والفجوات البينية للمرأة والرجل في مدى القدرة على تولي إدارة الأمور إداريا، والتوصل إلى استنتاجات توضح أبرز نقاط الخلل والحلول لقضاء على الفجوة بين الجنسين في عملية اتخاذ القرار.

• خنياب، محسن مهدي (٢٠١٢) القيم الاجتماعية وأثرها في دور المرأة العراقية المشاركة بالعمل الإنتاجي والصناعي: دراسة في التنمية، تعد الحياة البشرية مجموعة من العلاقات الاجتماعية

قدرات على تعرف اوضاعهن على نحو يتمكن من اكتساب المهارة والخبرة ويطورن قدراتهن مما يجعلهن قادرات على المشاركة في الحياة السياسية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

١. الدراسات العراقية:

• الكعبي، سهام مطشر (٢٠١٩) معوقات وصول المرأة إلى المواقع القيادية في الوسط الجامعي من وجهة نظرها، تكمن مشكلة البحث في الحاجة للوقوف على المعوقات والصعوبات التي تواجه النساء في الوصول إلى المواقع القيادية في جامعة بغداد من وجهة نظرهن، وتأتي أهمية البحث من أهمية الدور الذي تقوم به المرأة في الجامعة ودورها الحيوي في تطور المجتمع، وقد تلخصت أهداف البحث في معرفة اهم المعوقات التي تواجه النساء في الوصول إلى المواقع القيادية في الوسط الجامعي والوزن النسبي لهذه المعوقات فضلا عن محاولة معرفة الفروق في نظرتهن لهذه المعوقات على وفق متغيرات التخصص (علمي، إنساني) واللقب العلمي (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) وقد حدد البحث بعينة من تدريسيات الجامعة عددهن (١٤٤) للسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧. وقد حددت المصطلحات الخاصة بالبحث وعرضت الأدبيات في الجانب النظري ذات العلاقة بالموضوع فضلا عن التطرق لمجموعة من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية. واتبعت مجموعة من الإجراءات تمثلت باختيار عينة عشوائية بسيطة، وتم بناء أداة خاصة بالبحث بواسطة الاطلاع

تزداد على المحاولات الجادة في مجال تشخيص العديد من المعوقات والصعوبات ذات المضمون الاجتماعي القيمي، ومنها مشكلات القيم الاجتماعية وأثرها في عرقلة انطلاق دور المرأة المساند والمكمل لدور الرجل في مجالات الحياة كافة، ومنها مجالات العمل الإنتاجي والصناعي والخدمي.

٢. الدراسات العربية:

- القلا، منار عبدالعال راشد وكمال، محمود عبد الحميد حسين علي ومحمد، أمانى زاهر شحاتة (٢٠٢٠) معوقات تمكين المرأة في التنمية، مجلة القراءة والمعرفة، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تمكين المرأة في التنمية، والتعرف على أهمية مشاركة المرأة في برنامج التنمية. استهلت بالمعوقات الثقافية، والاجتماعية، ومفهوم المشاركة والتنمية. وأكدت في العنصر الأول أهمية البنائية الوظيفية وشمل الدعائم الأسس، والعلاقة بين الفرد والمجتمع، ومفهوم النسق الاجتماعي. وتناولت العنصر الثاني المحور الخاص بمعوقات مشاركة المرأة في برنامج التنمية وتضمن المعوقات الاجتماعية لمشاركة المرأة في التنمية. وأكدت في العنصر الثالث المعوقات الثقافية لمشاركة المرأة في برنامج التنمية، وشملت الثقافة المكتسبة بالتعلم، والتنمية والمرأة. واختتمت الدراسة بأهم النتائج التي كشفت عن تدني المستوى التعليمي للريف عن الحضر حيث يسود الريف تعليم تحت المتوسط بينما يسود الحضر التعليم الجامعي. وأكدت ازدياد معدل دخل الفرد في الحضر عن الريف. وبينت ازدياد

والاقتصادية السائدة في المجتمع، وأن حدوث أي مشكلات اجتماعية أو اقتصادية تواجه الحياة البشرية ولا تجعلها تتقدم نحو الأفضل، فإن التنمية الشاملة المنشودة في هذه المجتمعات سوف تتعرض إلى التخلف وعدم التقدم، عليه لابد من أن تتضافر جهود الرجال والنساء في كل مجالات العمل الإنتاجي والخدمي لأجل التطور والتقدم في التنمية بكل مجالاتها. والمرأة العراقية المعاصرة، تضطلع بمهمتين أساسيتين - الأولى- مهمة الإنجاب من خلال الزواج وتكوين الأسرة التي هي نواه المجتمع، أما المهمة الثانية - فهي تمكين المرأة من مزاولة العمل الإنتاجي والوظيفي خارج البيت مع الرجل حتى تسير التنمية الاجتماعية التي هي بأمس الحاجة إلى قوة ومهارة نصف المجتمع العامل، والتي تمثلها المرأة العراقية، وأن أي حرمان من هذه القوة الإنتاجية سوف ينعكس سلباً على تأخر التنمية الشاملة في الكثير من متطلبات أعمالها، وبهذا أصبحت المرأة في المجتمع العراقي تقوم بدورين، الأول - اجتماعي وهو دور الأم والزواج في البيت والدور الثاني- هو دور العاملة المنتجة في المعامل والمصانع الإنتاجية وفي الدوائر الخدمية. ويبدو أن كل البحوث والدراسات العلمية التي ناقشت مثل هذه المشكلات، ومنها مشكلات انخراط المرأة في العمل الإنتاجي الصناعي، حيث كان على رأسها مشكلات القيم الاجتماعية السلبية وأثرها في عرقلة تحرير المرأة للانطلاق نحو المشاركة الجادة والمؤثر في مسار التنمية بكل أشكالها. والبحث الحالي هو محاولة

الإناث حوالي ٥١ ٪. وبالنظر إلى مستويات التمكين المتاحة للمرأة الكويتية في سوق العمل نجد التناقض المذهل حيث تشير الإحصائيات الصادرة في عام ٢٠١٦ أن الكويت فاقت المتوسط الإقليمي في نسبة مشاركة المرأة سواء في التعليم أو في القوي العاملة، ولكن لا تزال مشاركة المرأة (٣٧,٦ ٪) في القطاع الإنتاجي الخاص أقل من مشاركة الرجال (٥٤,٢ ٪). وتستهدف الدراسة توصيف وتحليل أهمية عمل المرأة الكويتية في تحقيق التنمية وكذلك أهم مظاهر تمكينها في سوق العمل، وكذلك عرض ومناقشة أهم التحديات والمعوقات التي تواجهها في هذا السياق ومحاولة التوصل إلى مجموعة مقترحة من الآليات لدعم وتعزيز عملية تمكين المرأة الكويتية في سوق العمل. وقد توصلت الدراسة إلى أهمية وضع الاحتياجات التدريبية قيد التنفيذ من خلال خطة زمنية طموحة تتيح فرص الحصول على التدريب لكافة النساء الراغبات في الدخول لسوق العمل وتقلد المناصب القيادية، ومن المفيد أن يتم تصميم البرامج التدريبية للرجال والنساء سوياً يحضرها أصحاب الخلفيات العلمية المشتركة على حد سواء. وأن يركز المعنيين بتمكين المرأة على زيادة الوعي لدى الرجال والمجتمع بشكل عام بأهمية وجود فرص متساوية للجميع في شغل وظائف ومستويات إدارية وتنفيذية أعلى طالما توافرت الكفاءة اللازمة لما في ذلك من عائد مباشر على تحقيق التقدم الحقيقي المستدام بالكويت.

عدد أفراد الأسرة في الريف عن الحضر. وأكدت التوصيات ضرورة إعداد كوادر ممتازة ذات مهارات مؤهلة لسوق العمل وبناء شخصيات رائدة قادرة على خوض المنافسة.

- زلماط، غنية (٢٠٢٠) المرأة والمناصب القيادية: المعوقات والتحديات، استطاعت المرأة الولوج بقوة إلى عالم الشغل ولاسيما في ظل التأهيل العلمي الذي تحصلت عليه، وهو يعد من بين أهم الأسباب التي فتحت لها آفاق لتكوين مسارها المهني، غير أن ارتقائها في السلم التنظيمي لم يكن بالاستطاعة نفسها فكلما اتجهنا نحو قمة السلم التنظيمي قل تواجدنا فيه وذلك في ظل وجود معوقات تحول دون تقدمها سواء ارتبطت هذه المعوقات بالبيئة الاجتماعية أو البيئة المهنية. ومن خلال هذه الدراسة حاولنا تسليط الضوء على المسار الاجتماعي والمهني للمرأة القيادية من بدايته إلى غاية تقلد منصب قيادي، وهذا المحاولة الفهم والإحاطة بمختلف التحديات والمعوقات التي واجهتها المرأة للوصول إلى منصب قيادي
- القاضي، لبنى أحمد (٢٠٢١) معوقات تمكين المرأة الكويتية في سوق العمل: التحديات وآليات المواجهة، تؤمن دولة الكويت بأن التنمية الشاملة لا يمكن تحقيقها في المجتمع دون المشاركة الإيجابية من قبل المرأة، كما تؤمن بأهمية دور المرأة باعتبارها نصف المجتمع وتسعى لتفعيل إسهامها في الحياة العامة من خلال السياسات والخطط الحكومية. ووفقاً لإجمالي السكان الكويتيين عام ٢٠١٨، تشكل المرأة الكويتية أكثر من نصف سكان المواطنين الكويتيين حيث بلغت نسبة

٣. الدراسات الأجنبية:

هذا العمل حالة الضعف الخاص الذي تعيشه هؤلاء النساء الأمازيغيات: من قبل النساء، من قبل السكان الأصليين والريفيين. وهي أن الأبوية والعنصرية والطبقية تتقاطع، وتنسج بنية من الاضطهاد. ولكن إلى جانب توضيح واستنكار حالة ضعف المرأة الأمازيغية، نريد أيضاً أن نقدر مساهمات هؤلاء النساء في تنمية مجتمعاتهن ورفاهية أسرهن واستدامة الحياة. من خلال الاعتراف بهويتهن ومن إرثهن التاريخي والثقافي، تنتقل هؤلاء النساء من الضعف إلى التمكين. وكالة المرأة الأمازيغية ومقاومتها مصدر للتعلم والإلهام لبناء ثقافات لصنع السلام.

• Mala Htun and S. Laurel Weldon (٢٠١١) بعنوان سلطة الدولة والدين وحقوق المرأة: تحليل مقارنة لقانون الأسرة، بفحص الاختلاف عبر الجنسيات في قانون الأسرة، وجدنا أن العديد من البلدان قد أصلحت لتعزيز المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، هناك مجموعة كبيرة لا تزال تحتفظ بالقوانين القديمة التي تميز ضد المرأة. تعكس هذه الاختلافات الموروثة المؤسسية المتنوعة لهذه المجتمعات، والتي تتوافق بشكل وثيق - ولكن ليس بالكامل - مع التقاليد القانونية الموروثة: القانون المدني، والقانون العام، والبلدان ما بعد الاشتراكية هي الأكثر مساواة، في حين أن البلدان التي تطبق القانون الديني هي الأقل. ومع ذلك، فإن التغيير ممكن، حتى في السياقات غير المحتملة. إن الظروف السياسية التي تنزع سلاح المعارضين الدينيين

• Gina Zabloudovsky Kuper (٢٠١٥) النساء في مجالات السلطة الاقتصادية والسياسية في المكسيك، على الرغم من الزيادة الكبيرة في مشاركة المرأة في عالم العمل والتعليم العالي، إلا أن وجودها في المجال السياسي وفي المناصب الإدارية والقيادية في الشركات الخاصة لا يزال نادراً. نظراً لمحدودية المعلومات المتاحة حول هذا الموضوع، أنشأ هذا البحث قواعد البيانات الخاصة به من تحليل مفصل لأدلة الأعمال. يحلل المقال وجود المرأة في القوى العاملة. يتم فحص وجود الرجال والنساء في التعليم العالي، وتأنيث وتذكير المهن المختلفة؛ دور المرأة في مناصب التمثيل السياسي في السلطتين التنفيذية والقضائية؛ دراسة الفروق في المناصب الإدارية للمرأة بين القطاعين العام والخاص؛ يتم التحقيق في الفصل الأفقي والرأسي في المهن والوظائف في المنظمات، وكذلك الاختلافات بين الشركات ذات رأس المال الأجنبي والوطني. كما يتم تحليل الخصائص الاجتماعية والديموقراطية للتوجهات، والتمييز ضد الأمهات ومشكلات الزوجين الناتجة عن وظائفهم؛ «الإدارة المزدوجة» ومشكلة التوفيق بين الوظائف و«السقف الزجاجي في المكسيك» والتسلسل الهرمي في المهن.

• Bochra Laghssais & Irene Comins-Mingol (٢٠٢١) بعنوان ضعف أم وكالة؟ مقاومة وتمكين نساء الشعوب الأصلية في المغرب، إن التقاطعات لمختلف أشكال عدم المساواة تؤثر على حياة النساء الأمازيغيات في المغرب. يتناول

الخدمات الرئيسية للاقتصاد الانتقالي. ولم يكن القطاع الخاص ولا المجتمع المدني قادرين على تولي هذا الدور وتقديم مثل هذه الخدمات، بينما فقدت المرأة معظم مزاياها الاجتماعية؛ من بينها دور الحضانة التي تدعمها الدولة.

أولاً: مؤشرات التنمية والعمالة والأصول

أدى فرض العقوبات والأزمة السياسية والاقتصادية المتزايدة، إلى تفاقم وضع المرأة بالرجل في العقود الأخيرة. (عكروش، ٢٠١٧، ص ١٨٩) عندما يتعلق الأمر بالعديد من مؤشرات التنمية البشرية الرئيسية، فإنها تكون أسوأ من ذي قبل. في عام ٢٠٠٧، على الرغم من أن متوسط العمر المتوقع للنساء (٦٢) كان أعلى بكثير من متوسط عمر الرجال (٥٥)، كان ٣٠٪ ممن تزيد أعمارهم عن ١٥ عاماً أميين، مقابل ١٤٪ من الرجال. كانت الأرقام المجمعة للالتحاق بالمدارس (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ٥٥٪ للفتيات و ٦٨٪ للبنين. كما كانت معدلات البطالة أعلى بين النساء: ٢٣٪ مقابل ١٦٪. يبلغ الدخل الذي تحصل عليه المرأة ١١ في المائة فقط من الدخل الذي يحصل عليه الرجل. يشكل العمل الزراعي ٦٠٪ من مجموع ساعات العمل الأسبوعية للنساء و ٢٢٪ فقط للرجال، مما يساعد على تفسير انخفاض الدخل، حيث أنه من المعروف أن عمل المرأة الزراعي بشكل عام غير مدفوع الأجر ويظهر إنتاجية منخفضة. في عام ٢٠٠٧، كان مؤشر التنمية البشرية للعراق ٦٢٧، ٠، بينما كان مؤشر التنمية بين الجنسين ٥٨٤، ٠.

والقوميين والأصوليين يمكن أن تفتح نوافذ من الفرص لتحرير الإصلاح.

المبحث الرابع: الإطار النظري

منذ تأسيس العراق الحديث، أوجدت الدولة فرصاً للتمكين المؤسسي للمرأة من خلال توسيع نطاق الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية والتدريب الوظيفي. ارتفع المستوى المهني للمرأة، لا سيما في مجالات التعليم والخدمات الصحية المقبولة اجتماعياً. على سبيل المثال، في المدة ١٩٩٧-٢٠٠٤، كان ٦٨٪ من المدرسين من النساء وكان معدل مشاركة النساء الإجمالي بين العاملين في المجال الطبي بين ٣٠٪ و ٦٠٪. قبل عام ٢٠٠٣، كانت المرأة تمثل ٤٦ في المائة من موظفي القطاع العام وكانت المزدور الرئيسي للخدمات والمزايا الاجتماعية في الصحة والتعليم، لا سيما في المجالات التي تفيد المرأة.

ومع ذلك، لم تكن الدولة تدرك حقاً أن التمكين لا يتحقق فقط من خلال سن القوانين، بل يحدث فقط عندما يطبق المجتمع تلك القوانين - وهو ما يتطلب بدوره حدوث تغييرات ثقافية. يتطلب تمكين المرأة وجود ثقافة المساواة في الوصول والفرص. (الكوح، ٢٠١٦، ص ٢٦٥).

وغالباً ما تتضمن مراحل الانتقال مراجعة لدور مؤسسات الدولة وآلياتها للتكيف بشكل أفضل مع الواقع وتعزيز المساواة بين المواطنين (الحمدي، ٢٠١٩، ص ٢١). ومع ذلك، توافقت الإصلاحات في العراق مع تفكيك الدولة، التي لم تعد بالتالي قادرة على الوفاء بمسؤولياتها وتقديم

من القانون، والتي تنص على أن «العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق». هذا التناقض يهدد وحدة التشريع المعمول به عالمياً.

وعندما يتعلق الأمر بتوفير الحماية للمرأة وحظر العنف ضدها، فقد تكون الأحكام الدستورية والقانونية غير كافية (المشهداني، ٢٠١٢، ص ٢٦٢). فالدستور، على سبيل المثال، لا يشير تحديداً إلى المرأة عند تناول قضية العنف في الفصل الخاص بالحقوق. لا تعد المادة ٤ العنف الزوجي جريمة محددة. تنص المادة ٤٤ على أن «للعراقيين حرية التنقل والسفر والإقامة داخل العراق أو خارجه»، لكن في الممارسة العملية لا يسمح القانون للمرأة التي تقل عن ٤٠ عاماً بالحصول على جواز سفر دون إذن من ولي الأمر.

مثال آخر هو أن للمرأة الحق في المساواة في الأجر، لكن القانون لا ينص على أحكام ملزمة تضمن المساواة في الترقيات الوظيفية (النعمي، ٢٠١٨، ص ٤٨). وهكذا، حتى عندما ينص الدستور على عدم التمييز بحكم القانون ضد المرأة، هناك عوامل قانونية واجتماعية وثقافية تشكل في كثير من الأحيان عوائق فعلية لأفعالهن. (القرني، ٢٠١٩، ص ٣٩٤).

وفي عام ١٩٨٦، صادق العراق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، مع التحفظات على المواد ٢ و ٩ و ٢٩. هذه التحفظات، في الواقع، تبطل أحكام اتفاقية المساواة بين المرأة والرجل. منذ بداية المرحلة الانتقالية في عام ٢٠٠٣، حاولت المنظمات النسائية سحب المؤهلات دون جدوى. من ناحية أخرى، لا يتضمن

بشكل عام، تعد نسبة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي أقل بكثير من نسبة مشاركة الرجل (رحيم، ٢٠١٧، ص ١٥٤) (٢١٪ مقابل ٧٩٪ في عام ٢٠٠٤). قد يجلب الانتقال إلى اقتصاد السوق المفتوح للمزيد من الفرص.

ثانياً: الحالة الشخصية للمرأة

حاول الدستور الجديد لعام ٢٠٠٥ تضمين تدابير إيجابية مختلفة للمرأة (الغرباوي، ٢٠١٠، ص ٣). على سبيل المثال، يمكن للمرأة الآن نقل الجنسية إلى أطفالها (المادة ١٨). ومع ذلك، فهو يحتوي أيضاً على العديد من المواد والبنود والعواقب التي يمكن عدها تمييزية. كما تنص المادة ٤١ على أن «للعراقيين حرية التصرف وفقاً لظروفهم الشخصية وفقاً لدينهم أو معتقداتهم أو مذاهبهم أو خياراتهم» (مهدي، ٢٠١٤، ص ١٤٢)، مما يسمح بتفسيرات مختلفة للشريعة الإسلامية ويؤدي إلى عوائق أمام المساواة القانونية، على وجه الخصوص.

في الأمور المتعلقة بالقانون المدني مثل الزواج والطلاق. قد يؤدي تنوع التفسيرات إلى ممارسات مختلفة في مقاطعات مختلفة، في سكان الريف والحضر، أو بين أتباع الديانات المختلفة (عباس، ٢٠٠٩، ص ٣٥١). وتعتبر هذه الأحكام خطوة إلى الوراء عند مقارنتها بأحكام القانون رقم ١٨٨/١٩٥٩ الذي نظم كل ما يتعلق بالزواج والطلاق والميراث والوصاية وحضانة الأطفال لجميع العراقيين مهما كانت طائفتهم. والواقع أن المادة ٤١ من الدستور تتعارض مع الضمانة الأساسية الواردة في المادة ١٤

وقت المبحوثات اثناء حل الاستبيان او عدم ادراكهم لتواجد ورق اخر وعليهم حله لانهم كان في بعد أوقات العمل الرسمية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية ولكن ملتزمات بمواعيد عمل وحتى لا اعطل سير العمل قمت بتوزيع الاستبيانات في اخر وقت في مواعيد العمل.

- مجتمع البحث: العراق
- حدود البحث:
- حد مكاني: العراق
- حد زمني: خلال ٢٠٢٢ م
- حد بشري: سيدات العراقيات ١٨-٤٥ عام

صدق أداه الدراسة:

١. الصدق الظاهري: للتأكد من صدق أداتي الدراسة تم عرضها على عددٍ من أعضاء هيئة التدريس وقسم العلوم الانسانية وقسم علم الاجتماع لأخذ مرائتهم حول مدى وضوح عباراتها وملاءمتها لتساؤلات الدراسة، وقد تم إجراء التعديل لبعض الفقرات بناء على آراء ومقترحات المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي: استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد، كما يوضح ذلك الجدول رقم (١).

الجدول ذو العدد (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات

معوقات السياسية والاجتماعية لتمكين المرأة في العراق

الدستور أي مادة تقرر بأن المصادقة على الاتفاقيات الدولية ملزمة للدولة. على أي حال، فقد رفض النظام الجديد الالتزامات التي صادق عليها النظام البائد فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية، ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، بحجة أنها تتعارض مع الشريعة.

وترجع أهمية الحالة الشخصية للمرأة في حالة استقرارها تكون قادرة علي العمل الجاد والايان بقدراتها وتقوم علي تطويرها في حين ان المرأة غير مستقرة اسريا يكون هناك متطلبات كثيرة عليها وادوار تقوم بتلبيتها لذلك اري ان نمط الحياة هو ما يفرض الايوان وتطبيق تمكين المرأة.

المبحث الخامس: الإجراءات المنهجية

- منهج البحث: المنهج الوصفي: وهو أسلوب يقوم على الملاحظة، فإن العوامل النفسية الأربعة ذات أهمية كبيرة: الانتباه، والإحساس، والإدراك، والتفكير. تكمن المشكلة الرئيسية لهذه الطريقة في السيطرة على التهديدات التي تلوث الصلاحية الداخلية والخارجية للبحث.
- عينة البحث: ٢٧٦ مفردة من السيدات العراقيات وتم اختيارهم بشكل عرضي.
- كيفية اختيار العينات: تم اعتماد هذه العينة ٢٦٧ بناء على استجابة مجتمع الدراسة المرأة العراقية لتطبيق الاستبيان، وقد تم توزيع عدد ٣٠٥ استمارة كأجمالي وكان الصالح منها للتحليل ٢٦٧ استبيان، وقد وجدت عند التحليل عدم الإجابة على عدد كبير من الأسئلة وارجعت هذا لضيق

م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	اجد ان التعليم يزيد من فرصة المرأة علي التواجد في المناصب المختلفة	.941**	0.000	24	اجد ان المرأة المساهمة في المجتمع يكون تفاعلها اجتماعي جيد	.943**	0.000
٢	اجد ان التعليم لا يعمل علي تواجد المرأة في المناصب القيادية	.892**	0.000	25	اجد ان عدم مساهمة المرأة في المجتمع يساعد علي تواجد اضطرابات اجتماعية في التفاعل الاجتماعي	.881**	0.000
٣	اجد ان مشاركة المرأة في الحياة العملية شيء أساسي	.920**	0.000	26	اجد ان الحياة الاجتماعية في العراق تساعد علي تطور وضع المرأة	.927**	0.000
٤	اجد ان مشاركة المرأة في الحياة العملية	.923**	0.000	27	اجد ان المرأة العراقية تعيش افضل فترات حياتها	.927**	0.000
٥	اجد ان التعليم العالي للمرأة يفرق في مستوي الثقافة والعمل في المجتمع	.847**	0.000	28	اجد ان المرأة العراقية تساعد علي تطور وضعها في العمل	.930**	0.000
٦	اجد ان التعليم العالي يساعد المرأة في تكوين شخصية وفكرية عالية	.850**	0.000	29	القوانين والعادات الاجتماعية تساعد علي تمكين المرأة العراقية	.919**	0.000
٧	اجد ان الحياة الاجتماعية تساعد علي تطوير المرأة تعليميا	.888**	0.000	30	اجد ان المرأة العراقية تعاني من عدم تمكين في الحياة الاجتماعية	.935**	0.000
٨	اجد ان التعليم يغير نظرة المرأة تجاه كافة القضايا	.896**	0.000	31	اجد ان العادات الاجتماعية تساعد علي تواجد زيادة تمكين المرأة	.941**	0.000
٩	يساعد التعليم العالي المرأة علي تلقي اطفالها المعلومات المختلفة	.913**	0.000	32	اري ان الحياة السياسية مهيأة للمرأة العراقية	.928**	0.000
١٠	التعليم يساعد المرأة علي التعبير عن رايها	.915**	0.000	33	اري ان الحياة الاجتماعية تدعم المرأة وفق اهداف التنمية المستدامة	.817**	0.000
١١	نظرة المجتمع للمرأة المتعلمة تتغير عن نظره غير المتعلمة	.918**	0.000	34	اجد ان هناك تطور في حقوق المرأة العراقية	.939**	0.000
١٢	اجد ان الحياة الاجتماعية تساعد علي تعلم المرأة العراقية	.481**	0.000	35	لا اجد تطور في حقوق المرأة العراقية	.942**	0.000
١٣	اجد ان المجتمع يرفض مساعده المرأة للتعلم	.948**	0.000	36	اجد ان القوانين عن مشاركة المرأة غير مفعلة	.860**	0.000
١٤	اري ان المجتمع العراقي يرفض التعليم للمرأة	.949**	0.000	37	اجد ان المجتمع العراقي يساعد المرأة علي تحقيق ذاتها	.932**	0.000

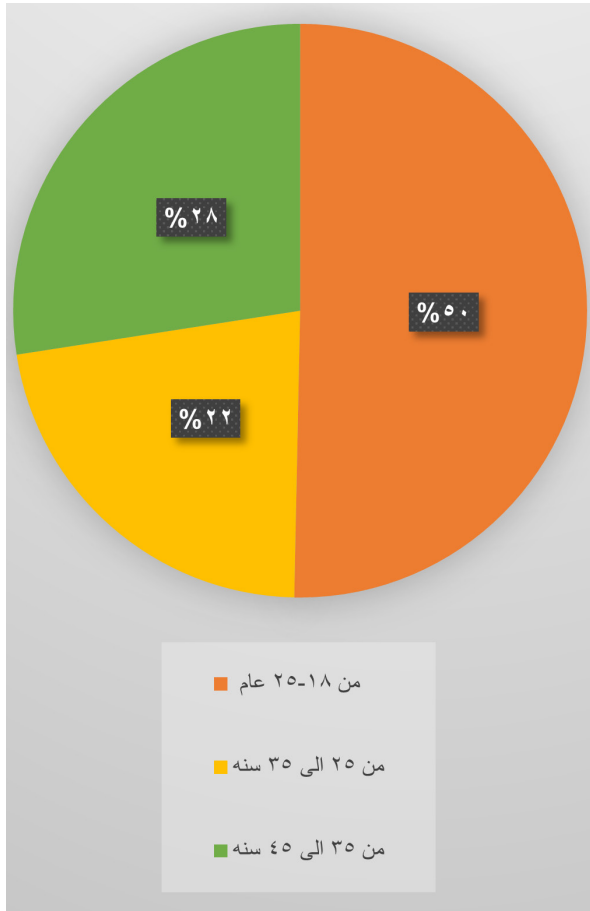
م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	م	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١٥	اجد ان المستوي الاقتصادي يساعد في تمكين المرأة وتحقيق احلامها في المجتمع	.935**	0.000	38	اجد ان المجتمع لا يساعد المرأة بشكل عام	.928**	0.000
١٦	اجد ان المستوي الاقتصادي لا يؤثر في درجة تمكين المرأة	.886**	0.000	39	اجد ان الدور الاساسي للمرأة هي تربية النش فقط	.922**	0.000
١٧	اجد ان المجتمع العراقي يمكن المرأة ويعطيها حريتها في حالة ان لديها مستوي اقتصادي عال	.836**	0.000	40	اجد ان قوانين التنمية المستدامة هي العدالة لتفعيل قوانين المرأة	.935**	0.000
١٨	اجد ان المرأة في المجتمع العراقي مقهورة بغض النظر عن مستواها الاقتصادي	.943**	0.000	41	اجد ان العادات الاجتماعية تساعد علي تواجد المرأة العراقية في الحياة الاجتماعية	.921**	0.000
١٩	اجد ان المستوي الاقتصادي لا يفرق في الحفاظ علي حقوق المرأة في المجتمع العراقي	.719**	0.000	42	اجد ان المجتمع ذكوري ولا يدعم حق المرأة في الحياة الاجتماعية	.924**	0.000
٢٠	اجد ان الحياة الاقتصادية المرتفعة تدفع المرأة نفسيا علي تجاوز العادات والتقاليد	.841**	0.000	43	اجد ان حقوق المرأة اقل من حقوق الرجل	.935**	0.000
٢١	اري ان الظروف الاقتصادية السيئة تجعل المرأة مشغولة بظروفها العائلية مما يدفعها للبعد عن الحياة العامة	.949**	0.000	44	اجد ان الحياة الاجتماعية في تزايد من فرص المرأة تجاه العمل في المجتمع	.936**	0.000
٢٢	اجد ان الظروف الاقتصادية لا تكون سبب في إعاقة المرأة عن الحياة الاجتماعية والمساهمة في تطوير المجتمع	.951**	0.000	45	اجد ان المجتمع العراقي يدعم تفعيل دور المرأة في المجتمع	.942**	0.000
٢٣	دور الاضطرابات السياسية تعمل علي إعاقة دور المرأة في العمل	.951**	0.000	46	اجد ان معوقات التمكين تجعل من المرأة لا تستطيع مواجهه	.943**	0.000

يلاحظ *** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر



مستوى الدلالة ٠,٠١ و ٠,٠٥، مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة :

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشرط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس ككل واستخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعد	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
تمكين المرأة	٤٦	٠,٩٢

يتضح من الجداول رقم (٢) للاستبانة عال حيث بلغ (٠,٩٢). وهذا يدل أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما في التطبيق الميداني للدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفمك متغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي

جدول ذو العدد (٥) توزيع عينة الدراسة وفق متغير

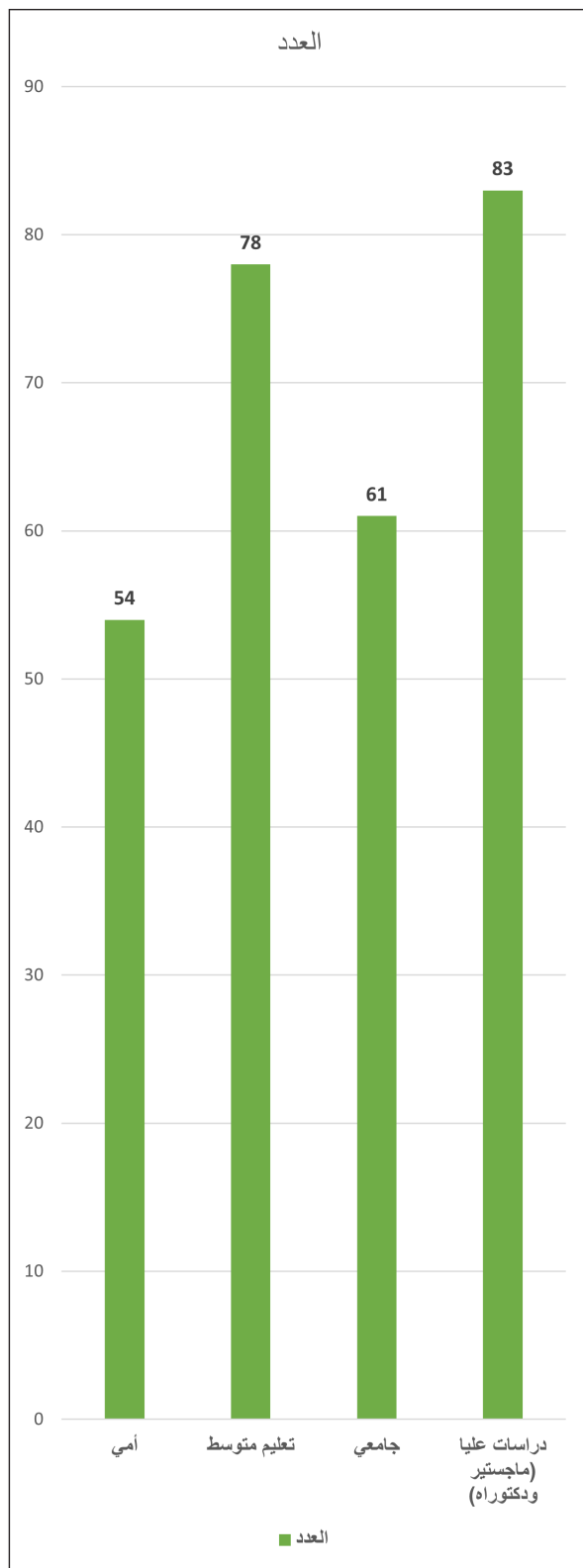
المستوي الاقتصادي والاجتماعي

النسبة	العدد	المستوي الاقتصادي والاجتماعي
٢٢,١	٦١	منخفض
٢٦	٧٢	متوسط
٢٠,٢	٥٦	فوق المتوسط
٣١,٥	٨٧	عال
١٠٠,٠	٢٧٦	المجموع

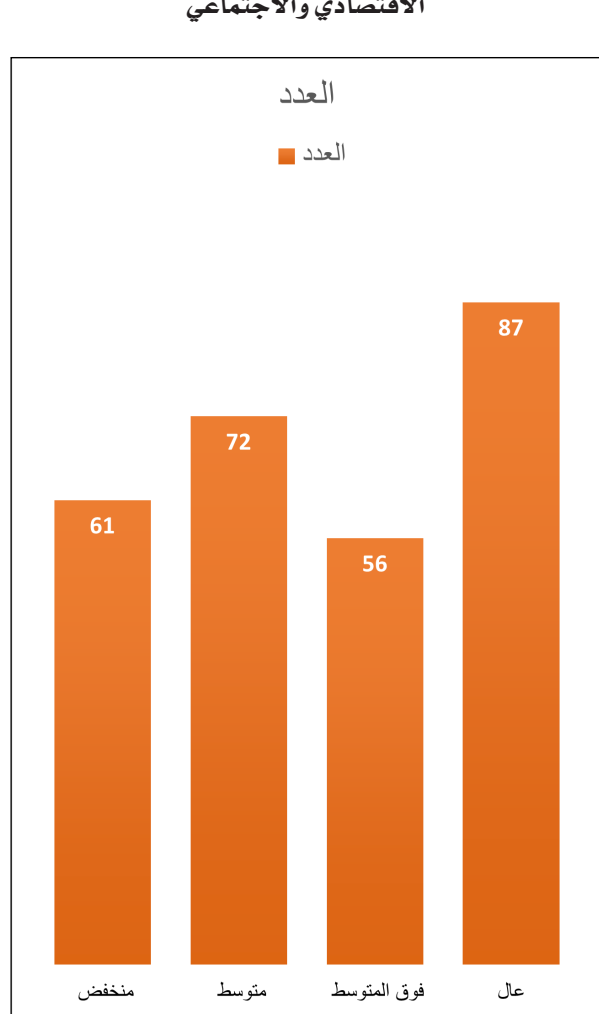
جدول (٣) بيانات عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
من ١٨-٢٥ عام	١٥٤	٥٥,٧
من ٢٥ الى ٣٥ سنة	٦٨	٢٤,٦٣
من ٣٥ الى ٤٥ سنة	٨٤	٣٠,٤
المجموع	٢٧٦	١٠٠,٠

شكل (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي



شكل (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي



توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

جدول ذو العدد (٦) توزيع عينة الدراسة وفق متغير

المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المستوى التعليمي
١٩,٥	٥٤	أمي
٢٨,٢	٧٨	تعليم متوسط
٢٢,٢	٦١	جامعي
٣٠	٨٣	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)
١٠٠,٠	٢٧٦	المجموع
	١٠,٠٠	المتوسط الحسابي

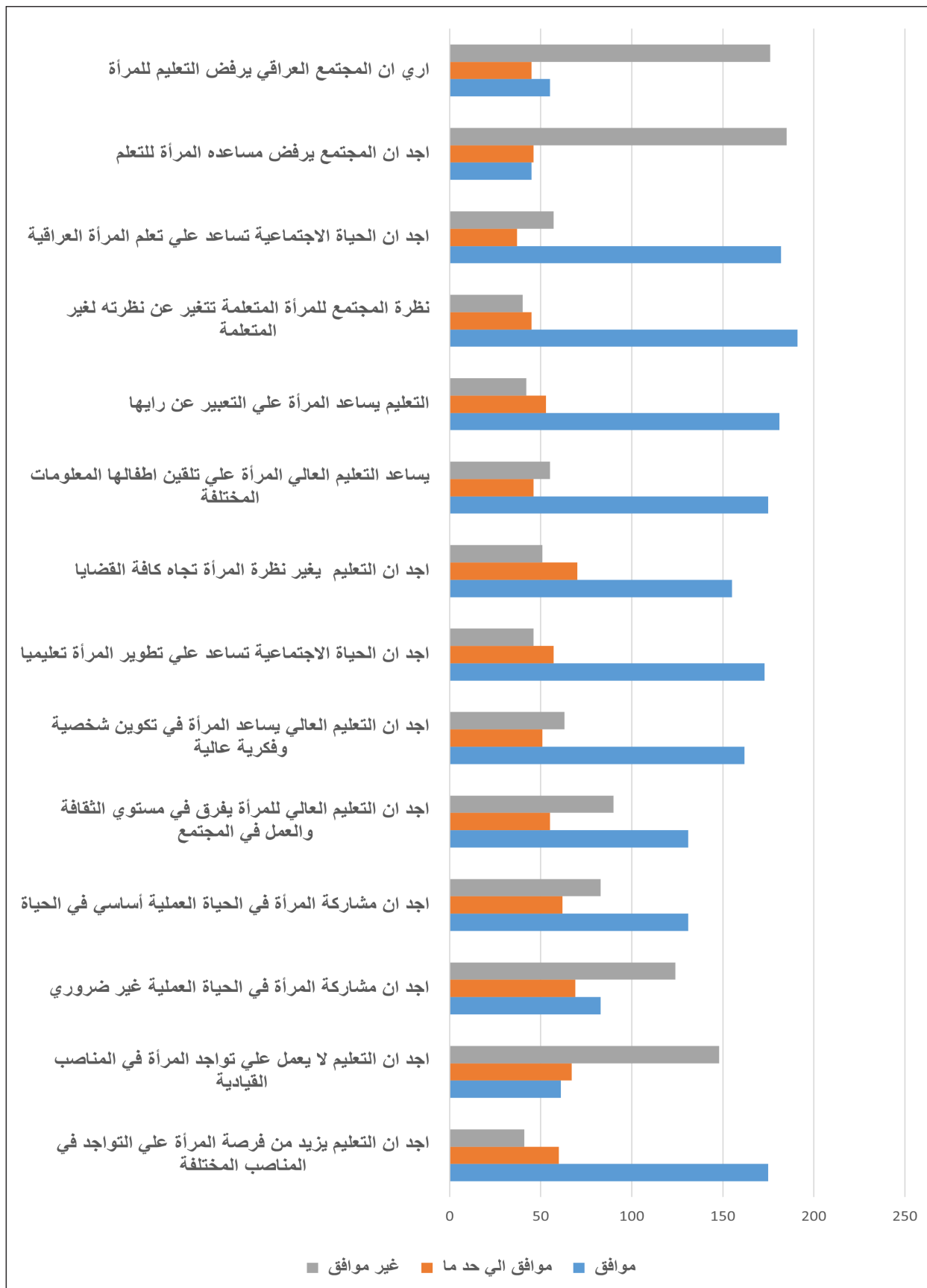
مباحث الدراسة :

المحور الأول : التعرف على تأثير التعليم على

تمكين المرأة العراقية

م	العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	اجد ان التعليم يزيد من فرصة المرأة علي التواجد في المناصب المختلفة	١٧٥	٦٠	٤١
٢	اجد ان التعليم لا يعمل علي تواجد المرأة في المناصب القيادية	٦١	٦٧	١٤٨
٣	اجد ان مشاركة المرأة في الحياة العملية غير ضروري	٨٣	٦٩	١٢٤
٤	اجد ان مشاركة المرأة في الحياة العملية أساسي في الحياة	١٣١	٦٢	٨٣
٥	اجد ان التعليم العالي للمرأة يفرق في مستوي الثقافة والعمل في المجتمع	١٣١	٥٥	٩٠
٦	اجد ان التعليم العالي يساعد المرأة في تكوين شخصية وفكرية عالية	١٦٢	٥١	٦٣
٧	اجد ان الحياة الاجتماعية تساعد علي تطوير المرأة تعليميا	١٧٣	٥٧	٤٦
٨	اجد ان التعليم يغير نظرة المرأة تجاه كافة القضايا	١٥٥	٧٠	٥١
٩	يساعد التعليم العالي المرأة علي تلقين اطفالها المعلومات المختلفة	١٧٥	٤٦	٥٥
١٠	التعليم يساعد المرأة علي التعبير عن رايها	١٨١	٥٣	٤٢
١١	نظرة المجتمع للمرأة المتعلمة تتغير عن نظره لغير المتعلمة	١٩١	٤٥	٤٠
١٢	اجد ان الحياة الاجتماعية تساعد علي تعلم المرأة العراقية	١٨٢	٣٧	٥٧
١٣	اجد ان المجتمع يرفض مساعده المرأة للتعلم	٤٥	٤٦	١٨٥
١٤	اري ان المجتمع العراقي يرفض التعليم للمرأة	٥٥	٤٥	١٧٦

شكل (٧) تأثير التعليم على تمكين المرأة العراقية

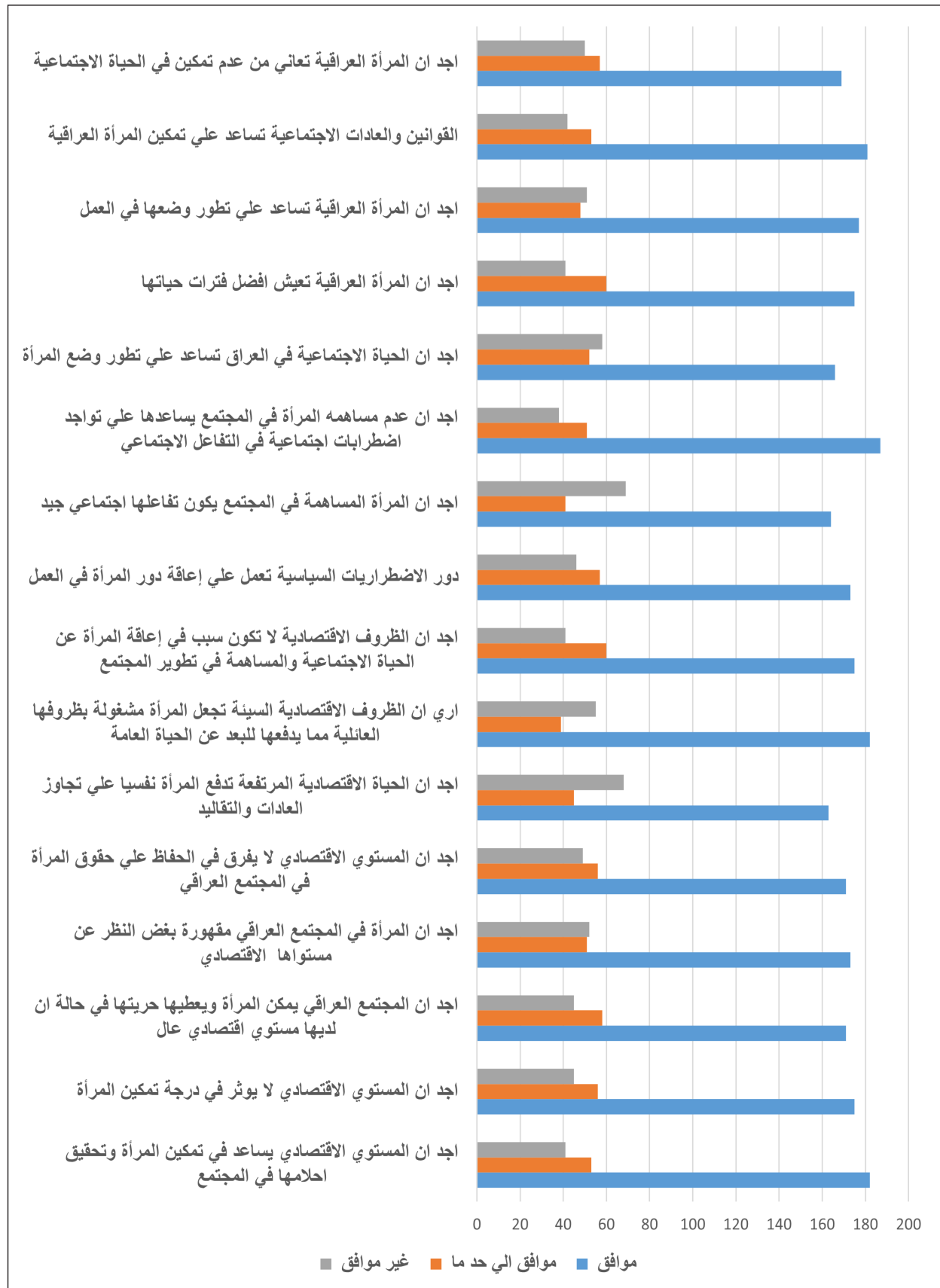


المحور الثاني: التعرف على الفروق الاقتصادية

على تمكين المرأة العراقية

م	العبارة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	اجد ان العادات الاجتماعية تساعد علي تواجد زيادة تمكين المرأة	١٦٤	٤١	٦٩
٢	اري ان الحياة السياسية ممهدة للمرأة العراقية	١٨١	٥٣	٤٢
٣	اري ان الحياة الاجتماعية تدعم المرأة وفق اهداف التنمية المستدامة	١٨٢	٥٣	٤١
٤	اجد ان هناك تطور في حقوق المرأة العراقية	١٦٢	٥١	٦٣
٥	لا اجد تطور في حقوق المرأة العراقية	١٨٢	٥٣	٤١
٦	اجد ان القوانين عن مشاركة المرأة غير مفعلة	١٦٣	٤٥	٦٨
٧	اجد ان المجتمع العراقي يساعد المرأة علي تحقيق ذاتها	١٨٢	٥٣	٤١
٨	اجد ان المجتمع لا يساعد المرأة بشكل عام	١٧١	٥٦	٤٩
٩	اجد ان الدور الاساسي للمرأة هي تربية النش فقط	١٧٣	٥٧	٤٦
١٠	اجد ان قوانين التنمية المستدامة هي العدالة لتفعيل قوانين المرأة	١٦٤	٤١	٦٩
١١	اجد ان العادات الاجتماعية تساعد علي تواجد المرأة العراقية في الحياة الاجتماعية	١٦٣	٤٥	٦٨
١٢	اجد ان المجتمع ذكوري ولا يدعم حق المرأة في الحياة الاجتماعية	١٨٢	٥٣	٤١
١٣	اجد ان حقوق المرأة اقل من حقوق الرجل	١٦٣	٤٥	٦٨
١٤	اجد ان الحياة الاجتماعية في تزايد من فرص المرأة تجاه العمل في المجتمع	١٦٦	٥٢	٥٨
١٥	اجد ان المجتمع العراقي يدعم تفعيل دور المرأة في المجتمع	١٦٤	٤١	٦٩
١٦	اجد ان معوقات التمكين تجعل من المرأة لا تستطيع مواجهه	١٨٢	٥٣	٤١

شكل (٨) على الفروق الاقتصادية على تمكين المرأة العراقية

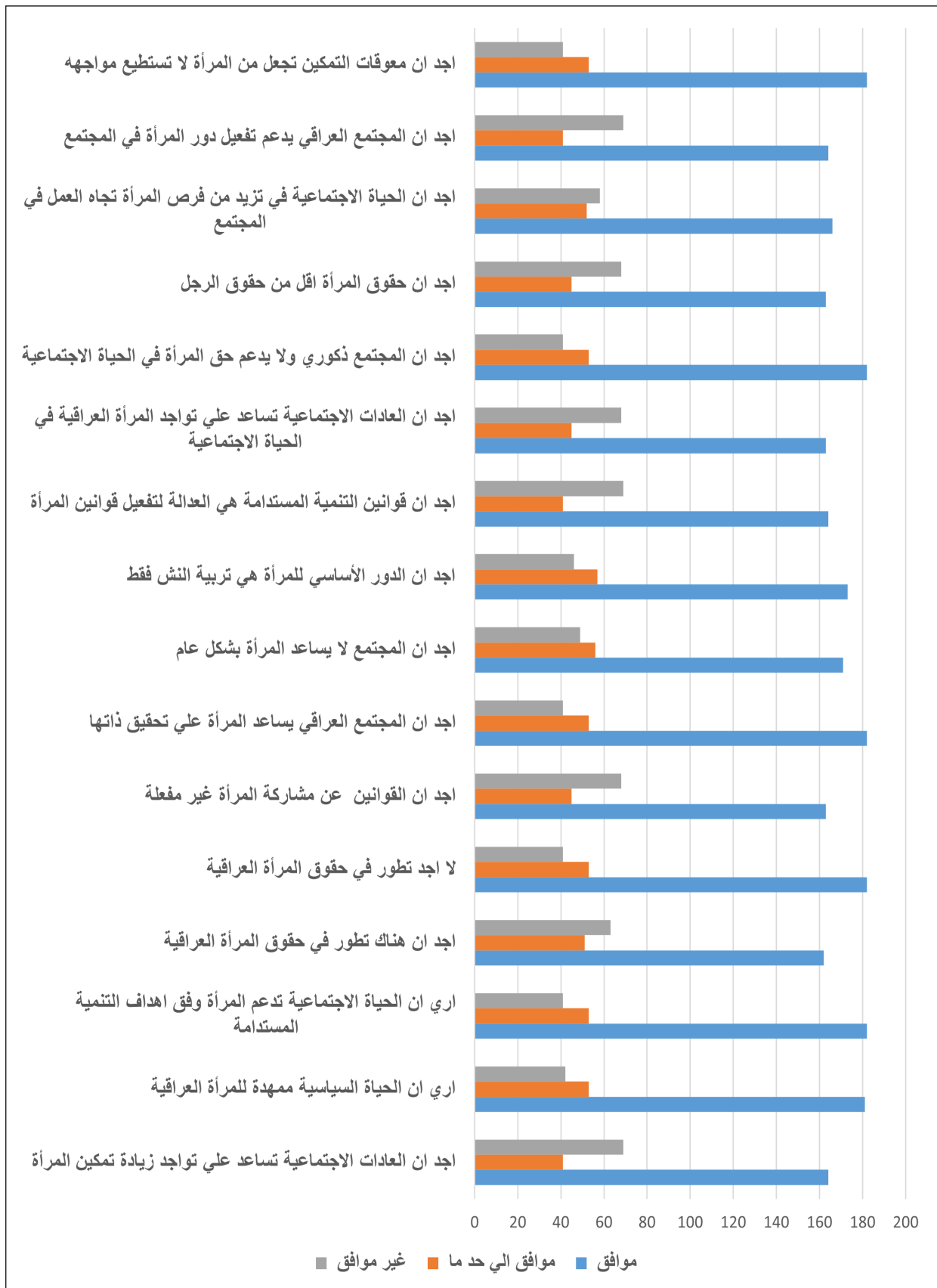


المحور الثالث: التعرف على تأثير التكيف

الاجتماعي على تمكين المرأة العراقية

م	العبارة	موافق	موافق الي حد ما	غير موافق
١	اجد ان المستوي الاقتصادي يساعد في تمكين المرأة وتحقيق احلامها في المجتمع	١٨٢	٥٣	٤١
٢	اجد ان المستوي الاقتصادي لا يؤثر في درجة تمكين المرأة	١٧٥	٥٦	٤٥
٣	اجد ان المجتمع العراقي يمكن المرأة ويعطيها حريتها في حالة ان لديها مستوي اقتصادي عال	١٧١	٥٨	٤٥
٤	اجد ان المرأة في المجتمع العراقي مقهورة بغض النظر عن مستواها الاقتصادي	١٧٣	٥١	٥٢
٥	اجد ان المستوي الاقتصادي لا يفرق في الحفاظ علي حقوق المرأة في المجتمع العراقي	١٧١	٥٦	٤٩
٦	اجد ان الحياة الاقتصادية المرتفعة تدفع المرأة نفسيا علي تجاوز العادات والتقاليد	١٦٣	٤٥	٦٨
٧	اري ان الظروف الاقتصادية السيئة تجعل المرأة مشغولة بظروفها العائلية مما يدفعها للبعد عن الحياة العامة	١٨٢	٣٩	٥٥
٨	اجد ان الظروف الاقتصادية لا تكون سبب في إعاقة المرأة عن الحياة الاجتماعية والمساهمة في تطوير المجتمع	١٧٥	٦٠	٤١
٩	دور الاضطرابات السياسية تعمل علي إعاقة دور المرأة في العمل	١٧٣	٥٧	٤٦
١٠	اجد ان المرأة المساهمة في المجتمع يكون تفاعلها اجتماعي جيد	١٦٤	٤١	٦٩
١١	اجد ان عدم مساهمة المرأة في المجتمع يساعدها علي تواجد اضطرابات اجتماعية في التفاعل الاجتماعي	١٨٧	٥١	٣٨
١٢	اجد ان الحياة الاجتماعية في العراق تساعد علي تطور وضع المرأة	١٦٦	٥٢	٥٨
١٣	اجد ان المرأة العراقية تعيش افضل فترات حياتها	١٧٥	٦٠	٤١
١٤	اجد ان المرأة العراقية تساعد علي تطور وضعها في العمل	١٧٧	٤٨	٥١
١٥	القوانين والعادات الاجتماعية تساعد علي تمكين المرأة العراقية	١٨١	٥٣	٤٢
١٦	اجد ان المرأة العراقية تعاني من عدم تمكين في الحياة الاجتماعية	١٦٩	٥٧	٥٠

شكل (٩) تأثير التكيف الاجتماعي في تمكين المرأة العراقية



النتائج:

١. تعديل القوانين (والدستور) لإزالة الأحكام والسُهو والتناقضات التي تكرس التمييز.
٢. ضمان حرية الفكر لتشجيع النقاش العام والحوار. من الضروري تنفيذ حملات توعية عامة تحدث تغييرات عميقة في الصور النمطية للمرأة التي تنشرها وسائل الإعلام.
٣. خلق بيئة عمل جديدة تنفصل عن التقسيم الحالي للعمل على أساس أدوار المرأة المحدودة وحصرها بوصفها عاملاً في القطاعات منخفضة الإنتاجية.
٤. مواجهة ثقافة الهيمنة والتهميش ونشر ثقافة السلام والتسامح للقضاء على العنف ضد المرأة بكافة أشكاله ووضع حد لاستمرارها كجزء من الثقافة المقبولة.
٥. توفير فرص جديدة من خلال إصلاح نظام الإقراض في البنوك العامة، وإلغاء شرط التملك كضمان، وتعزيز الخدمات المصرفية التي تفيد المرأة.
٦. إصلاح النظم التعليمية والمناهج لتغيير نظرة المجتمع إلى العنف ضد المرأة وغرس الشعور بالمسؤولية المشتركة لإنهائه.
٧. توسيع فرص الحصول على الائتمانات الصغيرة ومشاريع العمل في المنزل للنساء ذوات التعليم والتدريب القليل، والنساء الريفيات، والنساء المسنات، والأرامل اللائي يعولن أسرًا.

التوصيات:

١. العمل على تطوير قدرات المرأة العراقية ليكون شرطاً أساسياً في التعليم من خلال دورات معتمدة على تلبية احتياجات سوق العمل وكيفية إدارة أعمال عديدة بكفاءة وتطوير المهارات والكفاءة الشخصية لديها.
٢. العمل على تطوير المؤسسات الاجتماعية لتكون داعمة على نحو أكبر للمرأة من أجل حل جميع صراعاتها وان لا تكون مشتتة بين المنزل وبين العمل ويكون تكيفها سلبياً.

المصادر والمراجع

١. خشيم، مصطفى عبدالله أبو القاسم (٢٠١٠) معوقات تمكين المرأة في البلدان العربية: الواقع والطموح، شؤون عربية، ع ١٤١، جامعة الدول العربية - الأمانة العامة.
٢. خنياب، محسن مهدي (٢٠١٢) القيم الاجتماعية وأثرها في دور المرأة العراقية المشاركة بالعمال الإنتاجي والصناعي: دراسة في التنمية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات، مج ٦، ع ١٠، حزيران، العراق.
٣. الربيعي، سراب جبار خورشيد (٢٠١٨) دور المرأة المغربية في المشاركة السياسية «المعوقات والمعالجات»: دراسة تاريخية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، س ٨، ع ٢، العراق.
٤. رحيم، خلود (٢٠١٠) معنى الحياة كما تدركه المرأة العراقية، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي

العراقية والمشاركة السياسية: الفرص والإمكانيات، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية - العلوم الاجتماعية: حلول عملية لقضايا مجتمعية، جامعة الكويت - كلية العلوم الاجتماعية.

١٢. القاضي، لبنى أحمد (٢٠٢١) معوقات تمكين المرأة الكويتية في سوق العمل: التحديات وآليات المواجهة، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج ٤٩، يونيو، مصر.

١٣. القرني، نورة بنت عوض عبدالله (٢٠١٩) المعوقات التي تواجه القيادات الأكاديمية النسائية في الجامعات السعودية الناشئة وسبل التغلب عليها، العلوم التربوية، مج ٢٧، ع ٤٤، جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية.

١٤. القلا، منار عبدالعال راشد وكمال، محمود عبدالحميد حسين علي ومحمد، أمانى زاهر شحاتة (٢٠٢٠) معوقات تمكين المرأة في التنمية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٢٩ نوفمبر، مصر.

١٥. الكعبي، سهام مطشر (٢٠١٩) معوقات وصول المرأة إلى المواقع القيادية في الوسط الجامعي من وجهة نظرها، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع ٦٠، العراق.

١٦. الكوحي، عبدالله عثمان (٢٠١٦) معوقات تمكين المرأة العربية: تحليل سوسيولوجي، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج ٤٤، يونيو، مصر.

الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٥. رحيم، علاء محمد (٢٠١٧) المرأة العراقية في دائرة الرقم المظلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٤٧، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة ٢.

٦. زلماط، غنية (٢٠٢٠) المرأة والمناصب القيادية: المعوقات والتحديات، دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، مج ١٠، ع ١٤، الجزائر.

٧. عباس، زينب ليث (٢٠٠٩) المشاركة السياسية للمرأة العراقية، مجلة الآداب، ع ٨٩، جامعة بغداد - كلية الآداب.

٨. عبدالكريم، خلود برجس (٢٠١٤) معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافياً واجتماعياً وقانونياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع ٣٦، ج ١، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية.

٩. عرعور، مليكة محمد (٢٠١٩) الازدهار المهني للمرأة والمعوقات الاجتماعية والنفسية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ع ٦٤، جامعة باتنة ١ الحاج لخضر - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

١٠. عكروش، محمد محمد (٢٠١٧) واقع مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج ٣٩، ع ٢، جامعة تشرين.

١١. الغرباوي، أزهار محمد عيلان (٢٠١٠) المرأة

- ary-April 2015, Pages 61-94
24. Bochra Laghssais & Irene Comins -MingoL, 2021, 'Vulnerabilidad o agencia? Resistencias y empoderamientos de las mujeres indígenas en Marruecos', En-claves del pensamiento, versión On-line ISSN 1100-2094, versión impresa ISSN 1879-1870, X, En-clave. pen vol. 10 no. 3, México jul./dic. 2021 Epub -06 Sep-2021, <https://doi.org/10.46530/ecdp.v0i30.433>
25. Comins Mingol, Irene. 2016, "Hacia una superación de la reificación de la mujer como víctima. Reflexiones filosóficas". En Vicente Benet y Alex Iván Arévalo Salinas (eds.), 'De víctimas a indignados. Imaginarios del sufrimiento y de la acción política. Valencia: Tirant Humanidades'.
26. Ennaji, Moha. 2020, "The Amazigh Movement in Morocco: From Cultural to Political Rights". En Moha Ennaji (ed.), 'Managing Cultural Diversity in the Mediterranean Region. Newcastle: Cambridge Scholars Publishing'.
27. Mala Htun and S. Laurel Weldon, 2011, 'State Power, Religion, and Women's Rights: A Comparative Analysis of Family Law', Indiana Journal of Global Legal Studies, Vol. 18, No. 1 (Winter 2011), pp. 145-165 (21 pages), Published By: Indiana University Press, <https://doi.org/10.2979/indjglolegstu.18.1.145>
١٧. للحمدي، إيمان عمر عيظة (٢٠١٩) المعوقات الاجتماعية والثقافية لتنفيذ تشريعات تمكين المرأة اليمنية: دراسة سوسيولوجية، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين.
١٨. المشهداني، فهيمة كريم رزيق (٢٠١٢) سياسات تمكين المرأة البرامج والمعوقات: رؤية اجتماعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٨٨، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.
١٩. مهدي، عمار جعفر (٢٠١٤) مساهمة المرأة العراقية في عملية اتخاذ القرار، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع ٤٧، الجامعة المستنصرية - مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية.
٢٠. النعيمي، قصي عبد الخالق فاضل (٢٠١٨) معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية، مجلة آفاق للعلوم، ع ١٣، جامعة زيان عاشور الجلفة.
٢١. النعيمي، قصي عبد الخالق فاضل والزرکوش، سناء حسين خلف (٢٠١٨) معوقات تمكين المرأة في قيادة الأعمال الإدارية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة، ع ١٣ سبتمبر، الجزائر.
٢٢. العنزى، نورة بنت صياح مناور (٢٠١٩) معوقات تمكين المرأة السعودية من المشاركة السياسية، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢١٠، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
23. GinaZabludovsky Kuper (2015) Las mujeres en los ámbitos de poder económico y político de México- Women in the Spheres of Economic and Political Power in Mexico, Revista Mexicana de Ciencias Políticas y Sociales, Volume 60, Issue 223, Janu-